على هامش مؤتمر مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في دورته الثانية في بغداد

حفل إستقبال كبار الشخصيات المصرفية العراقية والعربية

أقام إتحاد المصارف العربية، عشية مؤتمر مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في دورته الثانية تحت شعار «تحدّيات المصارف العربية في الإمتثال للقوانين والتشريعات الدولية، وسبل تلبية متطلّبات البنوك المراسلة»، والذي نظمه إتحاد المصارف العربية في العاصمة العراقية بغداد، تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، حفل إستقبال لكبار الشخصيات المصرفية العراقية والعربية، بمشاركة مستشار رئيس الوزراء لشؤون المصارف د. صالح ماهود ممثلاً رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، ومحافظ البنك المركزي العراقي، د. علي العلاق، ونائب رئيس مجلس إدارة إتحاد المصارف العربية المهندس زياد خلف، والأمين العام لإتحاد المصارف العربية الدكتور وسام فتوح، ورئيس رابطة المصارف الخاصة، وديع الحنظل وممثل الأمين العام للأمم المتحدة محمد حسان، ورئيس اللجنة المالية البرلمانية في العراق، د. عطوان العطواني، وكبار المشاركين من الخبراء في شؤون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في المؤسسات المصرفية والمالية الحكومية والخاصة.

مؤتمر مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في دورته الثانية في بغداد «تحدّيات المصارف العربية في الإمتثال للقوانين والتشريعات الدولية وسبل تلبية متطلّبات البنوك المراسلة»

الحضور الرسمي والمصرفي وقوفاً للنشيد الوطني العراقي

يكتسب مؤتمر مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في دورته الثانية تحت شعار «تحدّيات المصارف العربية في الإمتثال للقوانين والتشريعات الدولية، وسبل تلبية متطلّبات البنوك المراسلة»، والذي نظمه إتحاد المصارف العربية في العاصمة العراقية بغداد، تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أهمية إستثنائية في ظل التحدّيات المتصاعدة التي تواجه المصارف العربية، ولا سيما العراقية، وسط بيئة إقتصادية وأمنية معقّدة تؤثر بشكل مباشر في علاقاتها بالنظام المالي العالمي. وقد أكدت الحكومة العراقية خلال المؤتمر، أنها تعمل «على تطوير آلية عمل المصارف لمكافحة جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وفق المعايير الدولية».

وقد أجمع المشاركون في المؤتمر على ضرورة التعاون الدولي لمكافحة جرائم غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، في ظل الدعم الحكومي الكبير الهادف إلى النهوض بواقع المصارف العراقية وفق المعايير الدولية، ورغبة الأمم المتحدة بعودة العراق إلى ساحة العمل والتأثير الدولي، في حين عدّ الشركاء الدوليون للعراق نظام البيع النقدي للعملات الأجنبية للمستفيدين الأمثل عالمياً.

ونظّم المؤتمر إتحاد المصارف العربية بالتعاون مع البنك المركزي العراقي، ورابطة المصارف الخاصة العراقية، ومجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «مينافاتف»، وبمشاركة المعهد الأميركي لمكافحة الفساد، والبنك العربي الأفريقي، ومنظمة التعاون الألمانية، وممثلون عن البنوك المركزية المصرية والأردنية واللبنانية، وبمشاركة واسعة من قيادات القطاع المصرفي وممثلي الهيئات الرقابية.

وقد ناقش المؤتمر على مدى يومين، بحوثاً ودراسات في مجالات التحدّيات والصعوبات التي تواجه المصارف العراقية، لفتح حسابات مع المصارف المراسلة الأميركية، وتعزيز التعاون والشراكات مع المؤسسات الدولية والإقليمية، نحو منظومة مصرفية عربية متكاملة ومتوافقة والتكنولوجيا المالية، والذكاء الإصطناعي، لتعزيز منظومات الإمتثال ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والتشريعات المحلية والدولية، ودور المصارف المركزية لضمان الإمتثال المستدام، وتعزيز الوعي المصرفي، وبناء ثقافة الإمتثال.

العراق يعمل جاهداً لتطوير آلية عمل المصارف وفق المعايير الدولية

كلمة الترحيب

رئيس رابطة المصارف الخاصة العراقية، وديع الحنظل:

القطاع المصرفي العراقي يشهد تحوُّلات كبيرة بقيادة البنك المركزي ضمن خطة إصلاحية شاملة

وديع الحنظل
رئيس رابطة المصارف الخاصة العراقية

وأكد رئيس رابطة المصارف الخاصة العراقية، وديع الحنظل، «أن القطاع المصرفي العراقي يشهد تحوُّلات كبيرة بقيادة البنك المركزي ضمن خطة إصلاحية شاملة وبدعم حكومي مباشر»، مشيراً إلى قدرة المصارف العراقية على إستعادة ثقة المجتمع الدولي.

ولفت الحنظل إلى، أن «الإجراءات التي فُرضت مؤخراً على بعض المصارف العراقية، لا تعكس الصورة الحقيقية للقطاع»، موضحاً أن «غالبية المصارف أظهرت إلتزاماً عالياً بمعايير الشفافية والإمتثال، وتواصل أداء دورها في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز الإستقرار المالي».

وأوضح الحنظل، أن «تلك الإجراءات أثّرت سلباً في صورة النظام المصرفي العراقي، وقلّلت من ثقة الشركاء الدوليين، حتى تجاه المؤسسات المصرفية الرائدة»، مبدياً «ثقته في قدرة المصارف العراقية على تجاوز هذه المرحلة والعودة بثقة إلى منظومة الإقتصاد العالمي».

وأكد الحنظل أن «القطاع المصرفي العراقي يشهد تحوُّلات كبرى يقودها البنك المركزي العراقي ضمن خطة إصلاحية طموحة تهدف إلى تعزيز الثقة الدولية ورفع كفاءة الإمتثال ومكافحة غسيل الأموال، بدعم مباشر من الحكومة»، لافتاً إلى أن «المؤتمر يناقش أربعة محاور رئيسة، تتمثل في تحدّيات فتح الحسابات لدى المصارف المراسلة، وتعزيز التعاون بين المصارف العربية، ودور التكنولوجيا والذكاء الإصطناعي في دعم الإمتثال، والتشريعات المحلية والدولية ودور البنوك المركزية في ترسيخ الإمتثال المستدام».

وفي ختام كلمته، وجّه الحنظل شكره إلى رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شيّاع السوداني لدعمه المتواصل للقطاع المصرفي، وإلى محافظ البنك المركزي، الدكتور علي العلاق لجهوده في تعزيز الثقة والإصلاح، مثمّناً دور إتحاد المصارف العربية في تنظيم المؤتمر.

جانب من الحضور الرسمي والمصرفي

كلمات الإفتتاح

محافظ البنك المركزي العراقي د. علي العلاق:
العراق حقق منجزات مهمّة لحماية المؤسسات المالية والمصارف من مخاطر غسل الأموال والأعمال غير المشروعة

د. علي العلاق
محافظ البنك المركزي العراقي

وقال محافظ البنك المركزي العراقي، د. علي العلاق، في كلمته الإفتتاحية: «نحن بحاجة إلى تعاون دولي فاعل مع الشركاء الدوليين، لتطبيق المعايير الدولية لمكافحة غسل الأموال ومكافحة الإرهاب».

وأضاف د. العلاق: أن «العراق حقّق منجزات مهمة لحماية المؤسسات المالية والمصارف من مخاطر غسل الأموال والأعمال غير المشروعة، من خلال تعزيز أرصدة فروع المصارف العراقية في الخارج، وتدقيق الحوالات، وفتح قنوات متعدّدة وحسابات عبر بنوك مراسلة وبعملات مختلفة، بالتعاون مع مؤسسات مالية متخصّصة».

وذكر د. العلاق أن «العراق إستخدم نظام البيع النقدي للعملات الأجنبية، بهدف وصولها إلى الزبائن، كما أن الحكومة تعمل حالياً على ربط البنك المركزي العراقي مع هيئة الجمارك، لإحكام السيطرة على التعاملات المالية الخارجية، من أجل الإمتثال للمتطلّبات الدولية».

وقال د. العلاق: «نعمل على تخفيف منابع الجرائم المالية، ومعرفة حركة الأموال، وتطوير الأنظمة الرقمية، وتتبع المعاملات المالية، وإعادة بناء المصارف العراقية الحكومية والأهلية، وإعادة ترخيصها، وتنويع نشاطها، وإخضاعها إلى بناء وفق أسس دولية شفافة».

الحضور الرسمي والمصرفي العراقي والعربي في حفل إفتتاح مؤتمر مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في دورته الثانية في بغداد

مستشار رئيس مجلس الوزراء العراقي لشؤون المصارف د. صالح ماهود:
تحقيق إنجازات حكومية لحماية النظام المالي من سوء الإستغلال في الجرائم المالية المتعلّقة بغسل الأموال وتمويل الإرهاب

د. صالح ماهود
مستشار رئيس مجلس الوزراء العراقي لشؤون المصارف

وألقى مستشار رئيس الوزراء لشؤون المصارف د. صالح ماهود كلمة رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني فقال: «تأمل الحكومة في أن يكون هذا الحدث فرصة قيّمة للحوار البنّاء وتبادل الخبرات، مما يعزز الثقة الدولية في القطاع المصرفي العراقي»، مشيراً إلى «أن الحكومة العراقية تدرك أهمية هذا المؤتمر وذلك في تسليط الضوء على آخر المستجدات التي طرأت على المعايير الدولية وآليات تطبيقها، لرفع مستوى الوعي والإلتزام والإسهام في تعزيز المعرفة لدى المختصّين في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وخصوصاً مع تزايد التحدّيات التي تواجه المجتمع الدولي والحكومات، في ظل التطوّر المتسارع لجرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب وإنتشار التسلح، وتعدُّد أساليبها مما يجعل مواجهتها أكثر تعقيداً».

وأضاف د. ماهود: «تترتب على هذه الجرائم آثار سلبية متعددة، تشمل الجوانب الإقتصادية والإجتماعية والأمنية للدول، ولا تقتصر أضرار هذه الجرائم على الدولة التي تقع فيها، بل تمتد لتطال دول أخرى»، موضحاً أنه «لمواجهة هذه التحدّيات تسعى الدول إلى تعزيز الإطارات التشريعية والتنظيمية لتواكب المستجدات والمتغيّرات، كما تحرص على تطبيق المعايير والمتطلّبات الدولية مستفيدة من المعايير والمتطلبات الدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وإنتشار التسلُّح، التي تُصدرها مجموعات العمل المالي المعنية بذلك، والأدلّة الإرشادية المتضمّنة أفضل الممارسات الدولية في هذا المجال».

وتابع د. ماهود: «إن الحكومة العراقية إلتزمت تنفيذ إصلاحات واسعة في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، بدءاً من إصدار القوانين والتعليمات ذات الصلة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب والتحديثات المستمرة، بما يتوافق مع المستجدات والمعايير الدولية، مروراً بتعزيز دور الجهات الرقابية والتحريات المالية، وصولاً إلى التعاون مع الشركاء الدوليين، مما يعكس إلتزام الحكومة العراقية الراسخ بالمضي قدماً نحو تحقيق الأهداف الوطنية وتعزيز أُسس النزاهة والشفافية».

وأضاف د. ماهود: «إن إلتزام العراق تمثّل بالتعاون الفاعل مع مجموعة العمل المالي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لتطبيق المعايير الدولية ذات الصلة من خلال إدخال مجموعة واسعة من التغييرات لتعزيز نظام مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، سواء على مستوى سياسة الشمول المالي وإطارها القانوني، أو جهات إنفاذ القانون أو منهجها الرقابي، إستناداً إلى قرارات مجلس الوزراء العراقي المتضمّنة أتمتة عمل الوزارات الحكومية وتفعيل الجباية الإلكترونية، وإتاحة خدمة عرض ودفع الفواتير إلكترونياً، بالتنسيق مع البنك المركزي العراقي عن طريق نظام المدفوعات ونظام المقاصة الإلكترونية، إضافة إلى الإعفاءات في أجهزة الدفع والتحصيل الإلكتروني من رسوم الكمارك والضرائب بأشكالها كافة، وزيادة حصّة ميزانية دعم الشمول المالي في الموازنة العامة للدولة منذ العام 2023»، مؤكداً دعم المؤسسات المعنية، عدداً من الإنجازات المهمّة «لحماية النظام المالي من سوء الإستغلال في الجرائم المالية بوجه عام، وجرائم غسل الاموال وتمويل الإرهاب بوجه خاص».

جانب من الحضور الرسمي

ممثل الأمين العام للأمم المتحدة محمد حسان

من جهته، قال ممثل الأمين العام للأمم المتحدة محمد حسان: «إنَّ المؤتمر يمثل محطة مهمة في مسيرة العراق واعتماد القانون لمكافحة الجرائم المالية»، مشيراً إلى «أنَّ الأمم المتحدة تؤمن بالعراق وعودته ليشغل مكانه بين دول العالم، وأنَّ الحوكمة والإمتثال ركائز مهمة وحتمية، وهنا نثمّن جهود البنك المركزي ورابطة المصارف لترسيخ هذه الركائز، وننصح في الشراكات الدولية لبناء قدرات وطنية تنهض بقطاع المال».

وأوضح محمد حسان «أهمية الإفادة من التجارب الناجحة العربية والدولية من أجل دمج العراق مع المنظومة العالمية المالية»، مؤكداً «أنَّ التكنولوجيا ضرورة ملحّة في هذا الوقت ويجب أن تقترن بمنظومة تشريعية شفافة».

محمد حسان
ممثل الأمين العام للأمم المتحدة

الأمين العام لإتحاد المصارف العربية الدكتور وسام فتوح:
أهمية الإمتثال للمعايير الدولية لدورها في ترصين العلاقات المالية العربية والدولية

شدّد الأمين العام لإتحاد المصارف العربية الدكتور وسام فتوح على «أهمية الإمتثال للمعايير الدولية لدورها في ترصين العلاقات المالية العربية والدولية»، مشيراً إلى «ضرورة الشراكات الدولية لتطوير واقع قطاع المال العربي»، مؤكداً «أنَّ الهدف يتمثل في بناء قطاع مصرفي آمن ومرن وفاعل مستقل يخدم قطاعات الإقتصاد الوطني».

د. وسام فتوح
الأمين العام لإتحاد المصارف العربية

جانب من الحضور الرسمي والمصرفي

رئيس اللجنة المالية البرلمانية في العراق، د. عطوان العطواني

وقال رئيس اللجنة المالية البرلمانية في العراق، د. عطوان العطواني: «إنَّ المؤتمر جاء بموضوع يجب أن يحظى بإهتمام كبير، كونه جزءاً من متطلّبات عالمية يساعد على الإستجابة للقطاع المالي العالمي، ويحافظ على القطاع المالي ويسهم في دعم جهود التنمية»، مؤكداً «أنَّ العراق قطع شوطاً مهماً في هذا المجال، وأصدر تعليمات مهمة وخلق كوادر بشرية بخبرة تمكّنه من الحد من الجرائم وإعتماد أفضل أساليب مكافحة الجرائم المالية».

د. عطوان العطواني
رئيس اللجنة المالية البرلمانية في العراق

المهندس زياد خلف
نائب رئيس مجلس إدارة إتحاد المصارف العربية

نائب رئيس مجلس إدارة إتحاد المصارف العربية المهندس زياد خلف:

القطاع المصرفي العراقي يُواجه تحدّيات في فتح حسابات لدى المصارف العالمية

وأوضح نائب رئيس مجلس إدارة إتحاد المصارف العربية المهندس زياد خلف «أنَّ القطاع المصرفي العراقي يُواجه تحدّيات في فتح حسابات لدى المصارف العالمية، ورغم إلتزام المصارف بالتعليمات، إلاّ أنَّ بعض المصارف العالمية تنظر إلى المصارف العراقية بأنها تحتاج إلى المزيد من الإلتزام»، مشدّداً على «أنَّ المصارف العراقية قادرة على التحوُّل الرقمي، إذ حقّقت نجاحات فاقت مصارف عدة في المنطقة، وتتطلع إلى بناء مؤسسات مالية تنهض بالعراق وتخدم الشعب».

حضور رسمي ومتخصص في شؤون غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب

رئيس مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا MENAFATF، سامية أبو شريف:
نواصل الجهود لتعزيز الشراكات والحوارات الإستراتيجية والتعاون المشترك مع الدول الشقيقة والصديقة بما يُسهم في تحقيق كافة أهداف المجموعة

سامية أبو شريف
رئيس مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا MENAFATF

وتحدثت سامية أبو شريف، رئيس مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا MENAFATF، (عبر زوم) مثمّنة جهود العراق في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب ومحاربة الفساد، وقالت: «إن التحدّيات التي تواجه منطقتنا، حيال غسل الأموال وتمويل الإرهاب تتطلب منا جميعاً أكثر من أي وقت مضى، تكثيف التعاون وتعزيز الحوار وتوطيد الجهود مع الدول العربية والشركاء الدوليين، بما يُسهم في حماية أنظمتنا المالية ودعم الإستقرار الإقتصادي والإجتماعي»، مشيرة إلى «تأكيد عزم مجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا MENAFATF، مواصلة الجهود لتعزيز الشراكات والحوارات الإستراتيجية والتعاون المشترك مع الدول الشقيقة والصديقة، على كافة المستويات بما يُسهم في تحقيق كافة أهداف المجموعة»، مؤكدة «أننا على مشارف البدء في مرحلة تحمل العديد من التحدّيات، حيث تستعد المجموعة لإطلاق الجولة الثالثة لعمليات التقييم المتبادل بما يواكب الجولة الخامسة من مجموعة العمل المالي، مما يتطلب مضاعفة الجهود على المستويات الفنية والإلتزام السياسي والمؤسسي».

مقدم الحضور الرسمي في المؤتمر

إتحاد المصارف العربية ممثلاً بالأمين العام الدكتور وسام فتوح
يكرم مستشار رئيس الوزراء لشؤون المصارف د. صالح ماهود
ومحافظ البنك المركزي العراقي الدكتور علي العلاق
ورئيس رابطة المصارف الخاصة العراقية، وديع الحنظل بالدروع التقديرية

في ختام حفل الإفتتاح، كرّم إتحاد المصارف العربية ممثلاً بالأمين العام للإتحاد الدكتور وسام فتوح، **مستشار رئيس الوزراء لشؤون المصارف د. صالح ماهود الذي ألقى كلمة رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني**، بالدرع التقديرية، في حضور نائب رئيس الإتحاد المهندس زياد خلف عبد ورئيس رابطة المصارف الخاصة العراقية وديع الحنظل.

كما كرّم الإتحاد ممثلاً **بالدكتور فتوح محافظ البنك المركزي العراقي الدكتور علي العلاق** بالدرع التقديرية، تقديراً لإنجازاته المصرفية العراقية والعربية، في حضور المهندس زياد خلف عبد والحنظل.

كذلك كرّم **د. فتوح بإسم الإتحاد رئيس رابطة المصارف الخاصة العراقية وديع الحنظل** بالدرع التقديرية، في حضور المحافظ د. العلاق وزياد خلف.

على هامش المؤتمر في بغداد جولة في المعرض المصاحب

على هامش مؤتمر مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في دورته الثانية تحت شعار «تحدّيات المصارف العربية في الإمتثال للقوانين والتشريعات الدولية، وسبل تلبية متطلّبات البنوك المراسلة»، والذي نظمه إتحاد المصارف العربية في العاصمة العراقية بغداد، تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، جال كبار الشخصيات والقيادات المصرفية العراقية والعربية المشاركة في المعرض المصاحب والذي تضمّن منصات للمصارف المشاركة.

جلسات المؤتمر
ناقشت التحديات التي تواجه المصارف العراقية
مع المصارف المراسلة الأميركية

جانب من الحضور المصرفي في المؤتمر

ناقشت جلسات مؤتمر مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في دورته الثانية تحت شعار «تحدّيات المصارف العربية في الإمتثال للقوانين والتشريعات الدولية، وسبل تلبية متطلّبات البنوك المراسلة»، والذي نظمه إتحاد المصارف العربية في العاصمة العراقية بغداد، تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، على مدار يومين، محاور «التحديات والصعوبات التي تواجه المصارف العراقية لفتح حسابات مع المصارف المراسلة الأميركية»، و«المنصّة الرقمية للتشريعات المصرفية العربية لدى إتحاد المصارف العربية – عرض شامل للتعليمات والقوانين المصرفية الصادرة عن البنك المركزي العراقي من العام 1976 إلى العام 2025، و«تعزيز التعاون والشراكات مع المؤسسات الدولية والإقليمية: نحو منظومة مصرفية عربية متكاملة ومتوافقة»، و«التكنولوجيا المالية والذكاء الإصطناعي: تطبيقات عملية لتعزيز منظومات الإمتثال ومكافحة غسل الاموال وتمويل الإرهاب»، و«التشريعات المحلية والدولية ودور المصارف المركزية: تكامل لضمان الإمتثال المستدام»، و«تعزيز الوعي المؤسسي وبناء ثقافة الإمتثال: من التعاون الداخلي بين الأقسام إلى التوعية المجتمعية والعملاء».

اليوم الأول

الجلسة الأولى

«التحدّيات والصعوبات التي تواجه المصارف العراقية لفتح حسابات مع المصارف المراسلة الأميركية»

شهدان جبيلي متوسطاً د. محمد يونس، حافظ أبو العزم، د. علي زبيب، مايك مسعود، والصحافية محاسن مرسل

تناولت الجلسة الأولى بعنوان «التحدّيات والصعوبات التي تواجه المصارف العراقية لفتح حسابات مع المصارف المراسلة الأميركية» نقاطاً عدة هي: إستراتيجيات عملية لبناء علاقات قوية ومستدامة مع المصارف المراسلة، وعوامل أساسية لتقييم المصارف المراسلة للمصارف المحلية وكيفية تحقيق المعايير المطلوبة ABC/ CFT/ AML، وتجارب من المنطقة العربية: كيف نجحت بعض المصارف في تعزيز علاقاتها مع المصارف المراسلة الدولية.

تحدث في الجلسة الأولى كل من: شهدان جبيلي، مستشار دولي للشؤون القانونية والإمتثال، لبنان، والدكتور محمد يونس، مدير عام دائرة الإستثمارات، البنك المركزي العراقي، وحافظ أبو العزم، الرئيس التنفيذي لإلتزام الحوكمة، البنك العربي الأفريقي الدولي، مصر، والدكتور علي زبيب، محام متخصّص في القوانين المصرفية الدولية وأستاذ جامعي، لبنان ولندن، والبروفيسور مايك مسعود، مدير المعهد الأميركي لمكافحة الفساد في منطقة الشرق الاوسط وأفريقيا، أميركا. وقد أدار الجلسة محاسن مرسل، صحافية إقتصادية، لبنان.

جانب من الحضور المصرفي في الجلسة الأولى

ورقة عمل
المنصّة الرقمية للتشريعات المصرفية العربية لدى إتحاد المصارف العربية
عرض شامل للتعليمات والقوانين المصرفية الصادرة
عن البنك المركزي العراقي من العام 1976 إلى العام 2025

الدكتور أنيس عويدات

ناقش **الدكتور أنيس عويدات**، مدير الشؤون القانونية، إتحاد المصارف العربية، محور «المنصّة الرقمية للتشريعات المصرفية العربية لدى إتحاد المصارف العربية – عرض شامل للتعليمات والقوانين المصرفية الصادرة عن البنك المركزي العراقي من العام 1976 إلى العام 2025.

الجلسة الثانية

«تعزيز التعاون والشراكات مع المؤسسات الدولية والإقليمية: نحو منظومة مصرفية عربية متكاملة ومتوافقة»

تناولت الجلسة الثانية بعنوان «تعزيز التعاون والشراكات مع المؤسسات الدولية والإقليمية: نحو منظومة مصرفية عربية متكاملة ومتوافقة»، نقاطاً عدة هي: سبل التعاون بين المصارف والمؤسسات المالية الإقليمية والدولية (FATF – MENAFATF، لجنة بازل، مجموعة Egmont)، لتحقيق الإمتثال الكامل للمعايير الدولية، ودور المؤسسات الإقليمية والدولية في توفير الدعم التقني والإستشاري والمالي لتعزيز قدرات الإمتثال في المصارف، ونماذج وتطبيقات عملية لتعاون ناجح بين المصارف والمنظمات الإقليمية في مجالات التدريب، وبناء القدرات. تحدث في الجلسة الثانية كل من: الدكتورة ميساء يوسف، رئيس الفريق المعني بتنسيق العمل على خطة عمل 2023، وأهداف التنمية المستدامة، اللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا)، وحسين علي، معاون مدير مكتب مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، العراق، وإسلام الدين جادران، مستشار، منظمة التعاون الألمانية GIZ، وميتشيل برغر، شريك ورئيس مشارك لممارسة التقاضي، SQUIRE Patton Boggs، أميركا، ومحمد دبور، نائب رئيس أول، مدير إدارة الإلتزام بالمتطلبات الرقابية، البنك العربي، الأردن. وقد أدارت الجلسة الإعلامية اللبنانية محاسن مرسل.

د. ميساء يوسف، حسين علي، إسلام الدين جادران، ميشيل برغر، محمد دبور، ومحاسن مرسل

اليوم الثاني

عرض إحصائي خاص للدكتور مهدي محسن العلاق
رئيس الجمعية العراقية للإحصاء عن نتائج مبادرة نبض بغداد

الدكتور مهدي محسن العلاق

في بداية اليوم الثاني لمؤتمر مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بدورته الثانية، جرى عرض إحصائي عن نتائج مبادرة «نبض بغداد»، قدّمه الدكتور مهدي محسن العلاق، رئيس الجمعية العراقية للإحصاء. علماً أن المبادرة أُطلقت برعاية رئيس مجلس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني، وبتنفيذ أمانة بغداد ورابطة المصارف الخاصة، وبدعم من صندوق تمكين والبنك المركزي العراقي والمصارف الحكومية.

وقال الدكتور مهدي محسن العلاق: «إن مبادرة نبض بغداد ساهمت في إنعاش إقتصاد المدينة القديمة، بعد إعادة تأهيلها، وفق دراسة أعدّتها الجمعية العراقية للعلوم الإحصائية بالتعاون مع هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية»، عارضاً نتائج الدراسة «التي تركزت على تحليل آثار حملة إعادة إعمار وتأهيل شوارع المتنبي والسراي والرشيد، والتي تُعدّ من أقدم وأهم مناطق بغداد التاريخية. وقد تمثلت أهداف الدراسة في قياس مدى تأثير المشروع على النشاط الإقتصادي والإجتماعي، عبر مسح ميداني شمل أصحاب المحلات والمصالح في الشوارع المذكورة، بالإضافة إلى الزوار والمقيمين في المنطقة.

وقد أظهرت نتائج المؤشرات عن إنتعاش النشاط الإقتصادي في منطقة المشروع، إذ إرتفع عدد فرص العمل من نحو 3750 إلى أكثر من 7300 فرصة، وزيادة ساعات عمل المحال إلى أكثر من 10 ساعات يومياً، بالإضافة إلى إرتفاع في قيمة العقارات بنسبة تفوق 50 % مقارنة بما كانت عليه قبل عملية البدء بالمشروع».

الجلسة الأولى

«التكنولوجيا المالية والذكاء الإصطناعي: تطبيقات عملية لتعزيز منظومات الإمتثال ومكافحة غسل الاموال وتمويل الإرهاب»

حازم عميرة، د. باسل الحجار، هشام مكمل، علاء صالح، ومحمد زريقات

تناولت الجلسة الأولى بعنوان «التكنولوجيا المالية والذكاء الإصطناعي: تطبيقات عملية لتعزيز منظومات الإمتثال ومكافحة غسل الاموال وتمويل الإرهاب»، نقاطاً عدة هي: أبرز الحلول التقنية والرقمية المستخدمة اليوم في القطاع المصرفي لمكافحة الإحتيال والجرائم المالية، وخطوات تطبيق أنظمة الذكاء الإصطناعي في الرقابة المالية وكشف العمليات المشبوهة، ومواجهة التحدّيات التقنية والتنظيمية أثناء تطبيق الأنظمة الجديدة: حلول واقعية من القطاع المصرفي العربي والدولي.

وقد ترأس الجلسة الأولى، حازم عميرة، مستشار رئيس هيئة الرقابة المالية في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، والعضو السابق للفريق المصري المشارك في الإجتماعات العامة لمجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا MENAFATF.

تحدث في الجلسة كل من: المقدم الدكتور باسل الحجار، خبير في الدراسات الأمنية والجيوسياسية، لبنان، وهشام مكمل، المدير التنفيذي لمجموعة PA Global، كندا، وعلاء صالح المدير التنفيذي لمركز دبي المالي ورئيس شركة INEXA لإستشارات الإندماج والتحوّل الرقمي في القطاع المصرفي ومحمد زريقات، متخصّص في تكنولوجيا مكافحة غسل الأموال والإمتثال، العراق.

د. وسام فتوح والأستاذ وديع الحنظل يتوسطان قيادات رسمية ومصرفية

الجلسة الثانية

«التشريعات المحلية والدولية ودور المصارف المركزية: تكامل لضمان الإمتثال المستدام»

الدكتور عرفات الفيومي، حازم عميرة، إسماعيل شوقي إسماعيل، شهدان جبيلي

تناولت الجلسة الثانية بعنوان «التشريعات المحلية والدولية ودور المصارف المركزية: تكامل لضمان الإمتثال المستدام»، نقاطاً عدة هي: الدور المحوري للمصارف المركزية في تعزيز ومساندة المصارف في تطبيق التشريعات المحلية والدولية، والإجراءات التنظيمية التي يُمكن للمصارف المركزية إتخاذها لدعم المصارف في تحقيق الإمتثال، وعرض تجارب ناجحة في المنطقة حول الدور الفعّال للمصارف المركزية في تعزيز منظومات الإمتثال محلياً ودولياً.

تحدث في الجلسة الثانية كل من: الدكتور عرفات الفيومي، المدير التنفيذي لدائرة الرقابة على مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، البنك المركزي العراقي، وحازم عميرة، مستشار رئيس هيئة الرقابة المالية في مجال مكافحة غسل الاموال وتمويل الإرهاب، والعضو السابق للفريق المصري المشارك في الإجتماعات العامة لمجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا MENAFATF، وإسماعيل شوقي إسماعيل، رئيس إدارة الأعمال البنكية، المصرف الأهلي العراقي. وكان عقّب على المتكلمين شهدان جبيلي، مستشار دولي أول للشؤون القانونية والإمتثال، لبنان.

حضور مصرفي عراقي وعربي

الجلسة الثالثة

«تعزيز الوعي المؤسسي وبناء ثقافة الإمتثال: من التعاون الداخلي بين الأقسام إلى التوعية المجتمعية والعملاء»

شهدان جبيلي، عارف خليفة، غسان بلول، د. داني نصار، وحافظ أبو العزم

تناولت الجلسة الثالثة بعنوان «تعزيز الوعي المؤسسي وبناء ثقافة الإمتثال: من التعاون الداخلي بين الأقسام إلى التوعية المجتمعية والعملاء»، نقاطاً عدة هي: أهمية التعاون الإيجابي بين إدارة الإمتثال والأقسام الاخرى (المخاطر، العمليات، التسويق وخدمة العملاء)، وكيفية تحويل الإمتثال إلى شريك في تحقيق النجاح وليس عائقاً له، وإستراتيجيات عمليات لتحسين التواصل والتنسيق الداخلي بين مختلف الإدارات والإمتثال، وتوعية العملاء والجمهور بأهمية إجراءات الإمتثال والشفافية، وكيفية تحويل إجراءات الإمتثال إلى ميزة تنافسية وتعزيز الثقة طويلة الأمد بين المصارف والعملاء.

وقد ترأس الجلسة، شهدان جبيلي، مستشار دولي أول للشؤون القانونية والإمتثال، لبنان. وتحدث فيها كل من: عارف خليفة، خبير مصرفي، البحرين، وغسان بلول، شريك، عضو مجلس الإدارة، والرئيس المشارك لمكتب الشرق الأوسط، SQUIRE Patton Boggs، أميركا، والدكتور داني نصار، الرئيس التنفيذي للإلتزام، مصرف التنمية الدولي، العراق، وحافظ أبو العزم، الرئيس التنفيذي – الإلتزام والحوكمة، البنك العربي الأفريقي الدولي، مصر.

مشاركة من الحضور في الجلسة

توصيات مؤتمر مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب – بدورته الثانية:
بلورة إطار تنظيمي تحت إشراف رابطة المصارف العراقية الخاصة وبالتعاون مع إتحاد المصارف العربية لإتخاذ الإجراءات الضرورية لتطوير القطاع المصرفي العراقي

صورة جماعية للمشاركين الرسميين في مؤتمر مكافحة غسل الأموال في بغداد

خلص المشاركون في مؤتمر مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بدورته الثانية، تحت عنوان: «تحديات المصارف العربية في الإمتثال للقوانين والتشريعات الدولية، وسُبُل تلبية متطلبات البنوك المراسلة»، في العاصمة العراقية بغداد، تحت رعاية دولة السيد محمد شياع السوداني، رئيس مجلس الوزراء العراقي، وحضور معالي محافظ البنك المركزي العراقي الدكتور علي محسن إسماعيل العلّاق، ونظّمه إتحاد المصارف العربية، بالتعاون مع البنك المركزي العراقي ورابطة المصارف الخاصة العراقية ومجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (MENAFATF)، وبمشاركة أكثر من 500 شخصية من قيادات القطاع المصرفي العراقي والعربي، الى جانب ممثلين عن مؤسسات حكومية ومنظمات دولية، حيث تحدث في أعماله على مدار يومين 20 متحدثاً مُتخصصاً ناقشوا أبرز القضايا المتعلّقة بتطوير القطاع المصرفي وتعزيز التعاون الإقليمي والدولي، بمقاربات تقنية من النواحي المصرفية والقانونية، إلى التوصيات التالية:

1. بلورة إطار تنظيمي وواضح تحت إشراف رابطة المصارف العراقية الخاصة وبالتعاون مع الجهات الداعمة وتحديداً إتحاد المصارف العربية لإتخاذ الإجراءات الضرورية لتطوير القطاع المصرفي العراقي، في مجالات: *تطوير إجراءات العناية الواجبة، *إعتماد أدوات تقييم المخاطر، *التشدُّد في التعامل مع العقوبات المالية الموجهة، *إنشاء نظم رقابة للتحويلات، *تعزيز الإمتثال عند إدخال خدمات وتقنيات مالية جديدة، *تعزيز الشفافية والتوثيق عبر تطوير إجراءات داخلية شفافة ومتكاملة، الإمتثال لمعايير مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب لتسهيل التعامل مع المصارف المراسلة المراسلة، *تحليل الفجوات التنظيمية عبر إجراء مراجعات دورية لتعليمات البنك المركزي العراقي وتحليل الفجوات مع متطلبات الجهات الدولية لتحديث السياسات، *توظيف التكنولوجيا المالية عبر إعتماد تقنيات الذكاء الإصطناعي في أنظمة الإمتثال لكشف الأنشطة المشبوهة وتحسين سرعة ودقة التقارير.

2. وضع إطار لبناء علاقات إستراتيجية تختص بالتواصل الدولي لبناء علاقات مهنية مستدامة مع المصارف المراسلة.

3. تعزيز التعاون الإقليمي عبر تفعيل الشراكات مع جهات مثل MENAFATF ولجنة بازل وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي والـ OECD وإتحاد المصارف العربية ورابطة المصارف الخاصة العراقية للإستفادة من الدعم الفني والتدريب المشترك.

4. إطلاق ورشة عمل توعوية لموظفي المصارف والعملاء عبر إطلاق حملات تثقيفية موجهة للعملاء لتعزيز الثقة في النظام المصرفي وربط الإمتثال بالمصداقية والتمييز التنافسي، بالتعاون مع إتحاد المصارف ورابطة المصارف.

5.تفعيل المنصة الرقمية للتشريعات عبر تحديث شامل ومتاح للتشريعات المصرفية عبر المنصّة الرقمية لتسهيل الوصول الى القوانين وتوحيد الفهم والإمتثال.

6. العمل على وضع الأطر التنظيمية لمواكبة تطوُّر الذكاء الإصطناعي والإستفادة منه، وتبنّي وتطوير قواعد العمل المتصلة به عالمياً بشكل مسؤول Responsible Use of AI من خلال العمل المتواصل ومقارنة النتائج.

في سياق مؤتمر مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في دورته الثانية في بغداد تكريم المؤسسات المصرفية والمالية الراعية والمتعاونة

في سياق مؤتمر مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في دورته الثانية تحت شعار «تحدّيات المصارف العربية في الإمتثال للقوانين والتشريعات الدولية، وسبل تلبية متطلّبات البنوك المراسلة»، والذي نظمه إتحاد المصارف العربية في العاصمة العراقية بغداد، تحت رعاية رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، جرى في ختام المؤتمر تكريم المؤسسات المصرفية والمالية الراعية للمؤتمر والمتعاونة معه بمنحها الدروع التقديرية، بمشاركة الأمين العام لإتحاد المصارف العربية الدكتور وسام فتوح ورئيس رابطة المصارف الخاصة العراقية وديع الحنظل، وهي كالتالي:

البنك العربي – الأستاذ زياد الجمل

المصرف العراقي للتجارة – الأستاذة دينا أحمد فرحات

شركة Qi ومصرف الرافدين – الأستاذ بسام خالد رشيد

مصرف أشور – الأستاذ محمد محمد جواد كاظم

مصرف الاتحاد – السيدة عذراء ناظم

صورة جماعية للرعاة المكرمين

مصرف العراق الأول FIB – الآنسة رؤى موفق طالب

مصرف المشرق العربي الإسلامي – الأستاذ مهند عبد القادر

مصرف الأهلي العراقي – الأستاذ إسماعيل شوقي إسماعيل

مصرف التنمية الدولي – الأستاذ سعد فائق عبد العزيز

على هامش مؤتمر مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في دورته الثانية في بغداد

الأمين العام للإتحاد المصارف العربية الدكتور وسام فتوح يلتقي مجلس إدارة مصرف التنمية الدولي برئاسة المهندس زياد خلف عبد في بغداد

على هامش مؤتمر مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في دورته الثانية في العاصمة العراقية بغداد، زار الأمين العام لإتحاد المصارف العربية الدكتور وسام فتوح المقر الرئيسي لمصرف التنمية الدولي في بغداد، حيث إلتقى رئيس مجلس الإدارة المهندس زياد خلف عبد وأعضاء مجلس الإدارة، وكان بحث في شؤون مصرفية تتعلق بالتعاون ما بين الإتحاد ومصرف التنمية الدولي، والقطاع المصرفي العراقي، والمستجدات المتعلقة بالمعايير الدولية.